

ويقول برتراند بادي: " بأن مبدأ السيادة لم يكن موجودا دائما وأنه ال ينتمي إلى التاريخ بل إلى حقبة تاريخية معينة وأن هذا المبدأ تم بناؤه من أجل التمييز المطلق بين الداخل والخارج، ولكن هذا التمييز بين الداخل والخارج أصبح نسبيا " ، ولم تسلم 104 فالتناقضات والتساؤلات وعدم اليقين أصبحت ميزة املسرح الدولي الوليدمن الانتقادات و ابرزهم الفقيه ليون دي جي وجورج سل في فرنسا اصحاب نظرية التضامن الاجتماعي يقولون بأن وجود فكرة السيادة معناه أننا نعطي السمو إرادة بشرعلى آخرين (الحكام) يفرضون إرادتهم وعليه ليست الدولة من تضع القانون بل أن 105 التضامن الاجتماعي يفرض وينشئ ويقرر ضرورة وجود القانون، وأهم ما وجه الى سلطتها : 106 المطلقة كنفد هو الطالق في حق السيادة. - اعطاء الدولة هذا الحق يوقعنا في تناقض والقانون الدولي ،كيف تتمتع بالطالق وتخضع أحكام القانون الدولي في ذات الوقت. - منحها السيادة المطلقة يعتبر تهديد Henkin للقانون الدولي، لنظر كل دولة له بأنه خطر على استقلالها وسيادتها بالاحتكام له وملؤسساته الدولية. ويرى لويس هنكين املتخصص بالقانون الدولي: ان مفهوم السيادة Louis